

# الوقت يباو

رسالة القاهرة

## مصر تحتفي بمتحفها القديم قبل أن يخطف الكبير الأضواء

أضأت الأنوار الساطعة واجهة المتحف المصري الواقع في ميدان التحرير بالقاهرة أثناء احتفال ربما يكون الأخير به كمقصد سياحي رئيسي في مصر. وظل المتحف، المؤلف من طابقين والواقع في أحد أشهر ميادين العاصمة، المكان الرئيسي الذي يحوي الآثار المصرية على مدى ما يزيد على قرن. لكن يجري حالياً إنشاء متحف أكبر واحتفى المسؤولون يوم الاثنين الماضي بالذكرى 116 لتأسيس المتحف مؤكدين أنه لن يذهب طي النسيان بعد افتتاح المتحف المصري الكبير أبوابه. وسيتم نقل مقتنيات إلى المتحف الجديد الذي من المتوقع أن يتم افتتاحه جزئياً خلال العام المقبل وقال وزير الآثار خالد العناني (الغرض من احتفالنا هذه الليلة هو أن نقول للعالم إن هذا المتحف سيظل حياً) وأضاف الوزير أن (المتحف القديم سيستغل لعرض الاكتشافات الأحدث والمقتنيات الموجودة في المخازن). وكان الاحتفال في المتحف بأكبر مجموعة من الآثار الفرعونية في العالم تحدياً للمبنى القديم الذي أنشئ عام 1902 ولا تزال عشرات الآلاف من هذه القطع الأثرية داخل مخازن أو في قاعات يشكى دائماً من اكتظاظها بالمعرضات. ويقع المتحف المصري الكبير قرب منطقة الأهرام وتأمّل الحكومة المصرية في أن يدعم هذا المتحف صناعة السياحة التي عانت كثيراً من الاضطرابات التي تلت انتفاضة 2011 وشهد الاحتفال عرض موميאות وأغطية توابيت مزخرفة خاصة ببويا، وهو أحد رجال الحاشية الملكية الفرعونية، وزوجته النبيلة تويا. كما عُرضت خلال الاحتفالية برديّة بطول 20متراً قبل إنها أكبر برديّة عرضت في مصر.

تشرين الثاني (نوفمبر)

## حوار تفتتح نبؤات لحمد ياسين

# لوحات تبدأ من الخيال وتتجلى في الألوان



فائز جواد

بغداد

دابت قاعة حوار للفنون التشكيلية وجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين على دعم التشكيليين العراقيين الرواد والشباب من خلال إقامة معارض تشكيلية شخصية مختلفة تهدف جميعها إلى تحريك المشهد التشكيلي العراقي الذي بقي يعاني الركود بعد العام 2003 وبجهود الجمعية وقاعة حوار انتعشت الحركة التشكيلية العراقية التي تعلن إقامة نشاطات فنية وثقافية وندوات



باقة ورد من حوار إلى فنان

سبتي لـ ( الزمان ) ان ( المعرض الذي شاهدتموه ليس جديداً علي لاني وبكل بساطة متابع لهذا الرجل، وكانت الفكرة ان نقيم معرضاً لاعمال غير هذه الاعمال لكنني شعرت بان تلك التجربة لم تكن بالمستوى التي تلتحق فكان هناك بعض الضعف خاصة ان الجمعية قامت بدعم الفنان حميد عبر تاطير اعماله واصدار فولدرات خاصة بمعارضه وتكريمه قبل مدة ليست بالبعيدة وهذه الاعمال تم اختيارها من مجموعة بالتالي نشعر باننا

استغل مناسبة المفكر والفيلسوف العراقي رسول محمد رسول قال ( لاشك اني استغل مناسبة وجودي ببغداد وتحديداً في هذا اليوم وبعد ان قرأت خبراً عن افتتاح المعرض للفنان والصديق حميد خاصة اننا طويلة ومنذ ثلاثة عقود مضت كنا نعمل معا في احدي الصحف المحلية وكنت ارافق لوحاته منذ تلك السنوات وكنت عاشقاً لرسوماته والسوانه واحب الهندسيات والتشكيلات من خلال هذا الطابع التجريدي بصراحة

التاسع كذلك احبى هذه القاعة التي ناضلت من اجل رفد الفن شامخاً للعراق الذي تميزته باللاميون وتمزق كينونته وثقافته وفنه لكن صوت الجمال يعلو دائماً فوق كل صور الخراب واصوات النشاز والقتل وهذا سطور هذه اللوحات الالم والحزن لوحه تشكيلية واحدة اسمها حميد ياسين لكننا نتابع بين سطور هذه اللوحات الالم والحزن العراقي وايضا نتابع الامل العراقي فهذه اللوحات تحيي في ذاكرتنا الامل بحياة انسانية فهذا



حميد ياسين يشرح مضمين لوحاته

يبدأ من الخيال وينتقل في الروح ويتجلى في الألوان وهي تعبر عن مشاعر كامنة حين لم يجد الفنان رؤى بصرية قادرة على اخفاء احساسه بمحنة الوجود (الانساني) مشيراً الى (ان الفنان يشعر ان حرمة ضوء تنقله الى اجواء حسية حاملة وان التجريد فن لا ينضب والجمال الذي لا يتوقف عن النض).



المفكر والفيلسوف العراقي رسول محمد رسول قال ( لاشك اني استغل مناسبة وجودي ببغداد وتحديداً في هذا اليوم وبعد ان قرأت خبراً عن افتتاح المعرض للفنان والصديق حميد خاصة اننا ومنذ مدة طويلة ومنذ ثلاثة عقود مضت كنا نعمل معا في احدي الصحف المحلية وكنت ارافق لوحاته منذ تلك السنوات وكنت عاشقاً لرسوماته والسوانه واحب الهندسيات والتشكيلات من خلال هذا الطابع التجريدي بصراحة كان يسحرني ولا سيما ان التشكيل عندما يرسمه الاستاذ حميد يضيف فيه دلالات ويفجر فيه معاني



كان يسحرني ولا سيما ان التشكيل عندما يرسمه الاستاذ حميد يضيف فيه دلالات ويفجر فيه معاني حتى ليحلق لدى المتلقي نصاً جماً تشكيميا باهراً اشعر بالسعادة اليوم انني اكون بقاعة حوار مع لوحاته ومعه ومع هذا الجمهور الكريم لمتابعه معرضه

قدمنا هذا الفنان بشكل يستحقه ولا ننسى انه ينتمي الى سببنيات القرن الماضي كفنان وكجربة ولكن نشعر ان هذه الاعمال لفنان شاب قريب الطموح والحيوية وكان السنوات المنصرمة لم تؤثر عليه وظل يردد الحركة الفنية بالعباءة (ثر).

جانبا من الحضور في المعرض

## علي سرحان: أنتمي للمدرسة الواقعية

# الرسم يترجم حياة الناس

## تمارا البغدادي

بغداد

رسم عراقي اتخذ من الرسم طريقاً للنسيان، وإحتواء حزن الآخرين لإضافة فصل جديد من الأمل على حياتهم، تميزت لوحاته بالبساطة والموضوعية بعيداً عن التعقيد في استخدام الألوان، بدأ بصقل موهبته حين



علي سرحان

شمران وجعل منه رساماً مبدعاً، رغم أنه لم يكن من اختصاصه؟ -الحقيقة كانت بداية الرسم معي مجرد هواية أمارسها، واستمتع بيها بين الحين والآخر، وبمرور الوقت كنت اعرض لوحاتي على الجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي، فكانت تصلني طلبات رسم كثيرة، لذلك قررت أن استغل هذا الأمر لصالح شيء ينفع الآخرين، فحولت المنحى نحو الرسم مقابل أسعار رمزية، وهدفي هو جمع هذا المبالغ لمساعدته الأيتام، وخصوصاً عوائل الشهداء وفضل الله وفقني بهذه الخطوة وتكفلت برعاية عدد من العوائل العفيفة.

إلتصاف محمد، أرى لوحته قريبة جداً من الواقعية للحد الذي يجعلك تكاد لا تفصل بينهما، أما عالمياً (ليوناردو دافنشي) لم تستغني عن استخدام الألوان في رسم أغلب لوحاتك؟ وتكتفي بالفحم السوفت والباستيل؟ كل فنان ولديه بصمته الخاصة بلوحاته، وأنا شخصياً أرى الرسم بالفحم يقرب اللوحة من الواقعية، ولكون اللون الأسود هو لوني المفضل، لذلك أصبح هذا اللون طابعاً على لوحاتي. من يسكن قلب الدكتور علي؟ وبماذا تصف المرأة؟ -قلبي ينبض بالحب، حب العطاء، حب التسامح، حب الغفران، ليس شرطاً حب امرأة أفنت بسحر عينيها ليرفرف لها قلبي، الحب من وجهة نظري الفقيرة هو أن تبقى تساعد الناس، حين لا تجد سبباً واحداً يدعوك للقاء) ثمة أشياء على وجه الأرض تجعل القمر مرتبك تلك هي المرأة حين تطل من نافذة بيت معتم بالعدادات والتقاليد. ما هي أمنية الدكتور والرسام المبدع علي سرحان؟ -كم أتمنى أن أملك قدرة عظيمة خارقة، أحوم فيها على حجرات الأطفال، واحتضن كل طفل خائف، وحيد، مريض، مهممل، معتكف، يتيم، فقير، عاجز، احتضن كل طفل وأمسح على رأسه والعجب معه، وأعطيه كل ما يحتاجه، أشعر أنني مسؤول عن معاناتهم، عن أبسط انكساراتهم، وكان كل شيء فيهم يخصني.

تعريفات سريعة  
□ الجمال؟ -حين زرعت البسمة على وجه طفل يتيم، من فرط رفته رسمت غيمة بيضاء بدلاً من ظله  
□ البحر؟ -دموع سمراء سلبوا حقاها في الصراخ  
□ الطفولة؟ -مرحلة من العمر ليس لنا الحق في العوده اليها سوى حين  
□ الشيب؟ -سعادة ماتت فينا فتكفنت كلمة أخيرة تحب أن تقولها؟  
□ الحياة؟ -لا يوجد شيء يمنعنا من التطور والتغيير لذلك أنصح كل موهبة شابها ترى في نفسها ذلك إلا تتوقف عن الاستمرار في التقدم حتى وإن كان المجتمع لا يدعم ذلك ولا يقدره وأن يستثمر موهبته بالشيء التي يخدم به مجتمعه و أبناء بلده، مهما كانت موهبته ستكون إثراء للبلدو أيضاً أتمنى أن تصل رسالتي هذه إلى الناس) أن جميع الأطباء لديهم إنسانية و



من أعمال الفنان علي سرحان

يحبون المساعدة ويبدلون جهوداً استثنائية ( و أتمنى التوفيق للجميع و أعرف أن الطموحات كثيرة والنيات الحسنة موجودة عند أغلب الشباب لكن الدعم غير موجود لذلك أقول "اخلق شيئاً من نفسك".